وطرح الجانب الفلسطيني في اللقاء وجهة النظر الفلسطينية حول معاناة الشعب الفلسطيني والمشاكل التي يواجهها ، وهو يتجه نحو تحقيق اهدافه الوطنية .

كان اذن لقاء تعارف وتبادل آراء .

س : هل دار في ذلك اللقاء حديث حول مؤتمر جنيف للسلام ، الذي كان قيد البحث ، وعن احتمال مشاركة المنظمة فيه ؟

ج : لا اعرف . ربما جرى حديث كهذا وربما لم يجر .

س : كيف جرت الامور بعد هذا اللقاء ؟

ج : تابعت لجنة تقصي الحقائق جولتها في البلاد العربية ، والتقى كرايسكي في الكويت بقائد فلسطيني آخر ، ثم لقائه به بعد تدخل من وزير الخارجية الكويتية ، واستمع منه الى مزيد من الشرح خلال ساعة ونصف . وذكر لي كرايسكي ان انطباعه عن ذلك اللقاء كان الاخر ايجابياً .

كانت تلك اذن هي بداية اللقاءات مع الاممية الاشتراكية .

وفي سنة ١٩٧٥ تعرفت انا شخصيا على كرايسكي .

س : في اية ظروف تم تعارفكما ؟

ج : عبر اصدقاء مشتركين ، وانتظمت منذ ذلك الوقت زياراتي ولقاءاتي معه . وبالطبع انصبت احاديثنا على القضية الفلسطينية ، وكنت اعرض تصوراتنا لما يمكن أن يكون عليه الحل المطلوب لهذه القضية .

س : هل استقبلك كرايسكي في سياق عمل لجنة تقصي الحقائق التي يراسها ، ام ان لقاءاتكم اتخذت منحى اخر ، شخصيا مثلا ؟

ج : التحديد في هذا المجال صعب .عندماالتقيبه لم اكن اساله باية صفة يستقبلني . من الممكن ان يكون بواحدة من ثلاث : بصفته الشخصية ، او بصفته مستشارا للمسا ، او بصفته نائبا لرئيس الاممية الاشتراكية ورئيسا للجنة تقصي الحقائق . الحقيقه انه لم يحدث في اي من لقاءاتنا ان حددنا الصفة التي كنا نلتقي على اساسها .

س : من تحصيل الحاصل ان نقول ، فيما يخصك ، ان لقاءاتك به تمت في سياق انشطة الثورة الفلسطينية .

ج : بغير شك . وعندما قدمني اليه اصدقاء مشتركون لأول مرة ، وصفوني بانني احد العاملين في حقل الثورة الفلسطينية .

وفي مطلع العام ١٩٧٧ التقينا ، هو وانا ، لقاءات استغرقت وقتا اطول من المألوف ، وقد تبسطت في الحديث ، فطلب كرايسكي ان الخص ما قلته خطيا في رسالة تتضمن جوهر ما تحدثت به ، فلم اتردد وكتبت ، بغير تدبير مسبق ، الرسالة التي ثار حولها لغط لاحق في المجلس الوطني الفلسطيني وفي الصحافة وكان تاريخ الرسالة ١٩٧٧/١/٢٧ .

س : ما الذي يمكن ان نعرفه عن مضمون تلك الرسالة ؟

ج : ركزت الرسالة على مسالة السلام في الشرق الاوسط ومضاعفات الحرب على اوروبا . حيث ستتعرض مصالحها لاخطار كبيرة ، ومنها احتمال انقطاع النفط عنها ، وان مصالح اوروبا تحتم عليها ان تتدخل وتلعب دورا ، وان السلام لا يمكن ان يقوم الا من خلال تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، وان منظمة التحرير ، في تقديري الشخصي ، ستكون على استعداد للمساهمة في ارساء السلام شريطه ان تعود الضفة